

توقعات بزيادة الدور الرقابي والمحاسبي لمجلس الشورى في الفترة المقبلة

الرياض: منيف الصفوقي

توقعت مصادر في مجلس الشورى أمس أن تكون المقابلة التي جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بأعضاء المجلس أمس الأول في جدة بداية لإعطاء المزيد من الصلاحيات للمجلس.

وأضافت في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن الأعضاء في المجلس استفاضوا في النقاش مع الملك عبد الله حول الآليات التي يريدون أن يمارسوا فيها مهامهم موضحة أن تعبير خادم الحرمين الشريفين بأن الأعضاء ممثلي الشعب أعطى دلالة مفادها أن هناك المزيد من الصلاحيات التي ستأتي قريباً.

وبينت المصادر أن مطالب الأعضاء كانت متنوعة وسبق التعبير عنها حيث هناك مطالب بأن يتاح للأعضاء استجواب الوزراء والمسؤولين في الأجهزة الحكومية حول أداء أجهزتهم إضافة إلى أن تقارير الأداء السنوية للوزارات والهيئات تتطلب حضور المسؤول الأول عنها للتباحث معه حول آراء الأعضاء والوزارات الأخرى.

ولفتت إلى أن الرقابة على الأداء الحكومي تعتبر إحدى أولويات الأعضاء في المرحلة المقبلة حيث ان هناك توجها لدى العاملين في المجلس إلى أن يقوم بدور رقابي اكبر حيث ان مناقشة التقارير لا تعطي الجانب الرقابي الذي يطمح مجلس الشورى في الوصول إليه.

وأشارت إلى أن الاطلاع على الموازنة العامة للدولة تعتبر إحدى الخطوات التي يسعى المجلس لتحقيقها حيث ان الاطلاع على الموازنة يتيح المشاركة في اقتراح توزيعها وان المجلس لديه العديد من تقارير الأداء والملاحظات المرفوعة من الجهات الحكومية التي غالباً ما تشير إلى أن ضعف المخصصات المالية المرصودة أحد الأسباب التي تقود إلى التقصير في إكمال المهام الموكلة.

ويريد المجلس من خلال توفر هذه التقارير المشاركة في إعطاء الرأي عند وضع الموازنة العامة من أجل إتاحة المجال أمام الجهات الحكومية حسب الأهمية والخدمات التي يستفيد منها المواطنون.

وشدد أعضاء في المجلس على أن يفعل دوره الرقابي بشكل اكبر خصوصاً وأن الدولة تشدد في الفترة الحالية على تسريع إنجاز المعاملات والسعي إلى القضاء على الفساد الإداري والمالي ومكافحة معوقات أداء العمل الحكومي على الوجه المطلوب.

وتوقعت المصادر أن تكون من بين الإجراءات التي من الممكن أن يستخدمها المجلس الرقابة على الأجهزة الحكومية ومساءلة القائمين عليها من خلال التقارير والمعلومات والشكاوى التي تصل إليه إلى جانب إعطاء توصيات حول أدائها ما سيفعل الدور الرقابي الذي سيجعل المجلس واجهة لطلبات المراقبة والمحاسبة التي تصل من المواطنين.